وقوله سجع ذلك المسجع معناه سلك ذلك المسلك أو ذهب ذلك المذهب أو نحو هذا من الكلام .

وأصل السجع القصد لجهة واحدة قال ذو الرمة قطعت بها أرضا ترى وجه ركبها إذا ما علوها مكفأ غير ساجع أي غير قاصد .

ومنه سجع الكلام وهو أن تأتلف أواخره على نسق واحد وكذلك سجع الحمامة إذا صدحت وهو موالاة الصوت على نمط واحد ومثله سجع الإبل إذا حنت قال متمم بن نويرة فما وجد أظآر ثلاث روائم رأين مجرا من حوار ومصرعا يذكرن ذا البث الحزين ببثه إذا حنت الأولى سجعن لها معا

وفي الحديث من الفقه كراهة وطء الحبالى من السبي وقد روي في بعضالحديث لا يسقين أحدكم ماءه زرع غيره أي يطأن حاملا من غيره .

وفيه أيضا من الفقه أن الحمل في الآدميات عيب ترد به الجارية وأنها مخالفة للمواشي والدواب .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أن حنظلة الأسيدي جاءه فقال نافق حنظلة يا رسول ا نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار كأنا رأي عين فإذا رجعنا عافسنا الأزواج والضيعة ونسينا كثيرا